

الثقافة والتنمية


دورية علمية محكمة تعالج قضايا الثقافة والتنمية البشرية



السنة الحادية عشرة | العدد الأربعون (٤٠) | يناير ٢٠١١م

مدى ملائمة برامج إعداد المعلم لمتطلبات الجودة التربوية في القرن الحادي والعشرين لكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

إعداد

د. حياة عبد الرسول المجادي

أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس وعميد مساعد الشئون الطلابية (سابقا)

كلية التربية الاساسية - دولة الكويت

د .نبيل عبد الله القلاف

أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس و مدير مركز التقويم والقياس (سابقا)

كلية التربية الاساسية - دولة الكويت

د. يوسف عبد المجيد العنيزى

أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس و عميد مساعد الشئون الأكاديمية (سابقا)

كلية التربية الاساسية - دولة الكويت

الملخص:

إن الارتقاء بمستوى إعداد المعلم في كليات التربية أصبح يشكل أهمية خاصة تلقي بظلالها على الخبراء والمستشارين لوضع البرامج والمناهج الدراسية تدعيماً للأدوار الجديدة للتعليم في عصر التكنولوجيا ،فهم أصبحوا استشاريون للمعلومات ، مطورون للمقررات الدراسية ، ومرشدون لطلبتهم ، يتقبلوا التفكير الناقد قادرون على وصنع القرارات التي تمثل جزء من المنظومة التعليمية . ولذلك تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على متطلبات برامج المناهج وطرق التدريس ، ومتطلبات سلوكيات مهنة التدريس الخاصة باعداد المعلم في مواجهة تحديات المستقبل ، وفق المعايير العالمية لجودة التعليم ، ومعرفة ورأى الخبراء والاختصاصين في تطوير هذه البرامج الحالية.

ولذلك أعدت استبانه مكونة (٣٥) بند بنيت على مقياس التقدير الخماسي وترك السؤال الأخير مفتوحاً وأجريت عليها عمليات الصدق والثبات ،ثم وزعت على عدد (٦٠) من أعضاء هيئة التدريس بنسبة مئوية بلغت ٨٠% من مجموع الأعضاء بالكلية ليعبروا عن مقترحاتهم، وكانت نتائج الدراسة كالأتي :-

١. برامج طرق التدريس الحالية تلقينية تفتقد الأسلوب الحديث المبني على أساليب التفكير العلمي وحل المشكلات.
٢. تحتاج برامج اعداد المعلم للمتعلمين إلى قدر من الثقافة الدولية لفهم الشؤون الدولية العالمية .
٣. تحتاج برامج اعداد المعلم للمتعلمين إلى مناهج دراسية خاصة بتوعية الطلاب بحقوقهم وواجباتهم إلى كفلها لهم الدستور ،

والتوعية في مجال السلوكيات الحياتية للبيئة المحلية والعربية والعالمية .

٤. إبراز أدوار المرأة الفاعلة لبرامج اعداد المعلم في صناعة التاريخ الحديث

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى (٠,٠٥ ≤ P) لمتغير الوظيفة .

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى (٠,٠٥ ≤ P) لمتغير التخصصات المختلفة .

٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى (٠,٠٥ ≤ P) لمتغير الخبرة ، وعند إجراء اختبار شافية وجد أنها لصالح الفئة الحديثة التي تقل خبرتها عن خمس سنوات، ولسلوكيات مهنة التدريس وجد أنها لصالح الفئة الأكثر خبرة اى أكثر من (١٠) سنوات .

٨. يقترح الخبراء وأعضاء هيئة التدريس أيضاً أن تراعى البرامج الدراسية لإعداد معلم المستقبل المستويات المعيارية للوصول إلى الجودة التربوية في التعليم .

٩. يقترحون أيضاً الاستعانة بالخبراء الدوليين في مجال التكنولوجيا الحديثة لتنويع وتفعيل طرق التدريس الحديثة ، مع الاهتمام بالبنية المادية للمرافق المدرسية .

في ضوء ما سبق تبنت الدراسة عددا من التوصيات والمقترحات.

المقدمة:

اصبحت الفجوة واسعة بين الدول المتقدمة والنامية في مجال التعليم ، وتزداد أتساعاً في غياب استخدام التكنولوجيا المعاصرة في مجال التعليم على وجهة الخصوص ، واستخدام الحوسبة في مجال التعليم على وجهة الخصوص .

إن عملية إعداد المعلم التقليدية أصبحت لا تتمشى مع التطورات السريعة المتلاحقة في مجال التربية فمعلموا الغد سيطورون أدوارهم التقليدية من ناقل للمعرفة إلى محاور وموجهه نحو استخدام أسلوب التفكير العلمي في حل مشكلات التعليم والتعلم .

ولذلك سوف تركز الدراسة على جانبين مهمين لإعداد المعلم وهما : متطلبات طرق التدريس والمناهج ، ومتطلبات سلوكيات مهنة التدريس وهما من أهم العوامل التي تؤثر في إعداد المعلم لمواجهه تحديات المستقبل (القرارة ، ٢٠٠٦:٤٢) في ظل المعايير العالمية لجودة التعليم .

ثانياً : مشكلة الدراسة :

يعد افضل استثمار هو الذى يستهدف العقل البشرى ليحقق تكامل متوازن بين اساسيات التعلم وهي : -

أ- المعرفة الاساسية التى يتلقاها الطالب

ب-الكفايات الاساسية اساس المهنة التى تمكن عالم الانتاج من التطور والتقدم .

جـ - السلوكيات والصلاحيات التى تركز على جملة الصفات الانسانية للتعاون ،والقدرة على التفكير المبدع والحرص على الاتقان والجودة .

وتؤكد التقارير والمؤتمرات على المكونات الرئيسية للجودة في التربية الى ارساء انظمة يمكن فيها تعلم مبادئ التنمية والتحدث Modernization بأساليب المساقات الاجتماعية والثقافية للمتعلمين كما يؤكد ايضا تقرير تعلم لتكن (learning to Be) (بوسنينة ٢٠٠٧) .

كما أظهرت كثير من الدراسات والتجارب التربوية أن ديناميكية تطوير المناهج الجامعية مستمرة وفاعلة لتواكب المتطلبات الاجتماعية ، ومن أهم ركائزها : البرامج التربوية المتطورة المبنية على رؤية علمية ودراسات ميدانية لاستيعاب الاحتمالات المستقبلية التي تحقق أهداف وخطط التنمية الآجلة . ويتطلب هذا التغيير أيضا رفع كفاءة الأستاذ الجامعي الذي يلعب دوراً رئيسياً في إعداد هذه البرامج وتغذيتها بكل جديد وحديث في مجال المعارف والعلوم والخبرات ، ويشمل هذا التطوير جميع عناصر المنهج من طرق تدريس- ووسائل تعليم- وتقنيات تربوية ، بالإضافة إلى استخدام الأنشطة التعليمية والزيارات العلمية والميدانية ، وتطوير أساليب القياس والتقويم .

ولذلك تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية وهى :-

التساؤل الأول : ما متطلبات برامج المناهج وطرق التدريس لإعداد المعلم بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مواجهة تحديات المستقبل ؟

التساؤل الثاني : ما متطلبات سلوكيات مهنة التدريس لإعداد المعلم بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت لمواجهة تحديات المستقبل ؟

التساؤل الثالث : ما مقترحات خبراء المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت لمواجهة متطلبات معلم المستقبل في ظل معايير الجودة التربوية ؟

التساؤل الرابع :هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($P\leq ٠,٠٥$) لمتغيرات البحث الديمجرافية في مواجهة متطلبات إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ؟

ثالثاً : أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على ما يلي :-

١. القاء الضوء على المتطلبات اللازمة ببرامج المناهج وطرق التدريس الخاصة بإعداد المعلم بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مواجهة تحديات المستقبل .
٢. إلقاء الضوء نحو متطلبات سلوكيات مهنة التدريس لإعداد المعلم بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت .
٣. رصد مقترحات خبراء المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الأساسية للنهوض بمتطلبات معلم المستقبل بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ظل المعايير العالمية للجودة التربوية .

رابعاً : أهمية الدراسة

لما كانت المادة الدراسة التي تقدمها البرامج والمناهج لإعداد المعلم جزءاً من المعرفة الإنسانية والتركيب المعرفي التي تقدم في تكامل لاكتساب العناصر والوحدات التي نريد أن نعلمها للمتعلمين أي "تعلم الكل في مواجهة الجزء" (دندش ٢٠٠٣) .

ولذلك يعتبر اتجاه معلم المعلم لإعداد المعلم منفتحاً لمواجهة تحديات المستقبل والتقدم التكنولوجي المتلاحق في ظل لغة الشبكات العالمية (UNL) (سعادة– السرطاوى٢٠٠٣) اللغة العالمية ، لإمكانية التواصل بين الخبراء التربويين وتبادل خبراتهم وتنسيق وجهات نظرهم حول موضوع معين على المستوى العام ، مما يوحد الجهود العالمية في مواجهة المشكلات التعليمية وكذلك في الارتقاء بمستوى إعداد المعلم في كليات إعداد المعلم بلغة عالمية موحدة لكل مستخدم من خبراء المناهج .

وبذلك أصبح هناك أدواراً جديدة تلقى بظلالها على الخبراء والمستشارين لوضع البرامج والمناهج الدراسية تدعيماً للأدوار الجديدة للمعلم في عصر التكنولوجيا مراعين فيه المستجدات وتتلخص الأدوار الجديدة في :

١. **المعلمون أصبحوا مستشارون للمعلومات** : حيث يتطلب عمله جمع المعلومات والبيانات الخاصة بكتابة الأبحاث أو عمل المشاريع الفردية والجماعية في المناشط العلمية الحديثة .
٢. **المعلمون أصبحوا متعاونون في فريق واحد** : فالمعلمون يخططون معاً بطريقة تعاونية للمناهج الدراسية الجديدة ويناقشون طرق التدريس الحديثة أو يتبادلون الآراء والأفكار المتنوعة . ويشاركون في الخبرات التربوية ، ويقترحون الحلول للمشكلات الصعبة التي تواجههم في حياتهم التدريسية ، ويعملون من خلال المشاريع البحثية الطلابية كفريق عمل واحد .
٣. **المعلمون أصبحوا ميسرون للمعلومات** : في الوقت الحالي أصبح المعلم مرشداً للمتعلم ناقدين مبدعين في صيغة تعليمية تعاونية نشطة بحيث ييسر لهم ويساعدهم في اختيار المحتوى العلمي الذى يحقق الأهداف التعليمية المناسبة وتحديد الوسائل والأساليب التي تعينهم على تحقيقها .

٤. **المعلمون أصبحوا مطورون للمقررات الدراسية** : أن التغييرات السريعة تستلزم تطوير المناهج مما يستلزم تغييرات في برامج المنـــاهج وطـــرق التدريس ، ولذلك أصبح المعلم يضع في حساباته تغيير محتـــوى المـــنهج المدرسي التقليدي إلى محتوى يركز علـــى تعلـــم المهـــارات وتعليمهـــا والاهتمام بطرق التدريس الحديثة .

٥. **يعتبر المعلمون أيضاً مرشدون أكاديميون** : يعملون أفراداً وجماعات من أجل الاستمرار في عملهم الإرشادي للبرامج التعليمية التي يشرفون عليها .

ولذلك فإن إعداد المتعلم بمؤسسة إعـــداد المعلـــم الجامعيـــة مطالبـــاً بممارسة التعلم عن طريق الإنترنت كجزء من متطلبات دراسته لمواجهة متطلبات المستقبل وتحدياته ، مع الأخذ بالمحاذير التالية :-

- أن يقبل المتعلم على مشاركة الآخرين في العملية التدريسية .
- أن يكون قادراً على الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة ولديـــة الدافعيـــة الذاتية للتعامل مع الإنترنت ، وأن يلتزم بالأنظمة والتعليمات مـــن أجـــل تحقيق أهدافه.
- أن يكون قادراً على القيام بمتطلبات الحد الأدنى المطلوب مـــن المقـــرر الدراسي باستخدام الإنترنت .
- أن يتقبل التفكير الناقد وصنع القرارات التي تمثـــل جـــزء مـــن العمليـــة التدريسية .
- أن تتوفر له الإمكانية للتعامل بسهولة مع الحاســـوب والمـــودم Modem لأنها وسيلة الاتصال المعلوماتي.وبذلك اصبح لاســـتخدام التكنولوجيـــا وشبكة الإنترنت العالمية التطورا السريع في العملية التعليمية ، كما أثـــر في طريقة أداء المعلم والمتعلم وانجازاتها في غرفة الـــصف ، وأصـــبح

التعليم يتناسب مع حاجات المجتمع وأفراده وطموحاته ، ولذلك يتطلب من المعلم أن يلعب أدواراً مختلفة عن الدور التقليدي له من شارح المعلومات إلى دور رئيسي في تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها فهو مشرف ومدير وموجه ومرشد ومقيم للعملية التعليمية ويحدد رباح (٢٠٠٤) و دوره الجديد في أربع نقاط رئيسية هي :-

١- تصميم التعليم Designing Instruction Competencies

٢- توظيف التكنولوجيا Using Technology Competencies

٣- تشجيع تفاعل الطلاب Encouraging Students Interaction Competencies

٤- تطوير التعليم الذاتي للطلاب Promoting Students Self Regulation

وضع المؤتمر العام لتطوير التعليم (٢٠٠٨) .تصور مقترح لبرنامج تكاملي لإعداد المعلم قبل الخدمة في كليات إعداد المعلم الجامعية بدولة الكويت."فريق عمل إعداد المعلم قبل الخدمة "، ومن خلال استعراض صحائف التخرج بكلية التربية بجامعة الكويت مقارنة بكلية التربية الأساسية وهى الجهات الجامعية المسئولة عن برامج إعداد المعلم. نجد كلية التربية بجامعة الكويت تعد (١٥) تخصصاً بينهم تخصصات تعدها كلية التربية الأساسية أيضاً، والتخصصات المشتركة هي:

تخصصات المرحلة الابتدائية وهي :-

- برنامج رياض الأطفال
- برنامج تخصص اللغة العربية.
- برنامج تخصص الدراسات الإسلامية.

- برنامج تخصص اللغة الإنجليزية.
- برنامج تخصص الاجتماعيات.
- برنامج تخصص الرياضيات.
- برنامج تخصص العلوم.

وتدرس المواد النظرية في الإعداد الثقافي، والتربوي والمهني في مباني كلية التربية بجامعة الكويت بكيفان.

أما الإعداد الأكاديمي فيقوم بتدريسه الكليات التخصصية كالعلوم، والآداب، ومراكز اللغة . أما بكلية التربية الأساسية فتعتبر من المؤسسات الهامة لإعداد المعلم فهي تحوي بين جنبتاها (١٥) تخصصاً، هذا بالإضافة إلى ٤ تخصصات خاصة بالإعاقات المختلفة، وبالتالي فهي أكبر مصدر للمخرجات التي تغذي المجتمع بما يحتاجه وفق (رؤية) الكلية الثابتة نحو خدمة المجتمع في المجال التنموي (مشروع إستراتيجية تطوير كلية التربية الأساسية ٢٠٠٦).

و تتضمن تلك التخصصات ٤ تخصصات تطبيقية خاصة بكلية التربية الأساسية:

- تربية بدنية
- تربية فنية
- تربية موسيقية
- تصميم داخلي

ويتم الإعداد بمختلف تخصصاته داخل كلية التربية الأساسية.

اما كلية التربية جامعة الكويت فيقع على عاتقها برامج إعداد المعلم للتعليم المتوسط والثانوي فقط . تم عمل دراسة مقارنة مكتبية بين تخصصين

تعدهما كلتا المؤسستين لمعرفة أوجه التقارب والتفاوت في مراحل إعداد المعلم وعلى سبيل المثال نموذج (أ) دراسة مقارنة لبرنامج رياض الأطفال بين الكليتين – ونموذج (ب) دراسة مقارنة لتخصص العلوم في كلتا المؤسستين.

جدول (١) نموذج أ دراسة مقارنة لتخصص رياض الأطفال في كل من كلية التربية بجامعة الكويت – وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

تخصص رياض الأطفال بكلية التربية جامعة الكويت				تخصص رياض الأطفال بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي			
نوع الإعداد حسب الوحدات	المقرر	عدد وحداته	النسبة المئوية %	النسبة المئوية %	نوع الإعداد حسب الوحدات	المقرر	عدد وحداته
أولاً : الإعداد الثقافي	أ- مقررات إلزامية ب- مقررات اختيارية	٢١ وحدة ٩ وحدات	٢٢,٢ %	٢٣,٠ %	أولاً : الإعداد الثقافي	-ثقافة إلزامية (١) -ثقافة إلزامية (٢) -ثقافة اختيارية (١) -ثقافة اختيارية (٢)	٩ وحدات ١٥ وحدة ٢ وحدة ٤ وحدات
	المجموع = ٣٠ وحدة					المجموع = ٣٠ وحدة	

ثانياً : الإعداد الأكاديمي	مقررات تخصصية في جميع المواد العلمية	٤٥ وحدة	٣٣,٣ %	٢٧,٦ %	ثانياً : الإعداد الأكاديمي	-٠تخصصية إجبارية -تخصصية اختيارية	٣٠ وحدة ٦ وحدات
	المجموع = ٤٥ وحدة					المجموع = ٣٦ وحدة	
ثالثاً : الإعداد التربوي المهني	أ- إلزامية ب- اختيارية	٤٨ وحدة	٣٥,٥ %	٢٢,٣ %	ثالثاً : الإعداد التربوي المهني	-إجبارية	٢٩ وحدة
	المجموع = ٤٨ وحدة					المجموع = ٢٩ وحدة	
رابعاً : التدريب الميداني	١- مشروع تخرج رياض الأطفال ٢- تربية عملية	٩ وحدات ٣ وحدات	٨,٨ %	١٨,٤ %	رابعاً : المقررات المساندة	-إجبارية -اختيارية	١٨ وحدة ٦ وحدات
	المجموع = ١٢ وحدة					المجموع = ٢٤ وحدة	
المجموع الكلي = ١٣٥ وحدة				٨,٤٦ %	خامساً: التدريب الميداني	تربية عملي حلقة بحث	٩ وحدات ٢ وحدة
						المجموع = ١١ وحدة	
				المجموع الكلي = ١٣٠ وحدة			

جدول (٢) نموذج ب دراسة مقارنة لتخصص العلـوم في كل من كلية التربية بجامعة الكويت – وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

تخصص العلوم بكلية التربية جامعة الكويت				تخصص العلوم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي			
نوع الإعداد حسب الوحدات	**المقرر**	**عدد وحداته**	**النسبة المئوية %**	**النسبة المئوية %**	**نوع الإعداد حسب الوحدات**	**المقرر**	**عدد وحداته**
أولاً : مقررات الثقافة العامة	أ- إلزامية ب- اختيارية	٢١ وحدة ٩ وحدات	٢٢,٣ %	٢٣ %	أولاً : مقررات الثقافي العامة	أ- إلزامية (١) (إجبارية) ب- إلزامية (٢) (اختيارية) ج- ثقافة اختيارية (١) د- ثقافة عامة اختيارية (٢)	٩ وحدات ١٥ وحدة ٢ وحدة ٤ وحدات
	المجموع = ٣٠ وحدة					المجموع = ٣٠ وحدة	
ثانياً : مقررات الإعداد الأكاديمي التخصصي	أ- إلزامية ب- اختيارية	٤١ وحدة ٣ وحدات	٣٣,٣ %	٢٧,٦ %	ثانياً : مقررات الإعداد الأكاديمي التخصصي	أ- إجبارية ب- اختيارية (١) ج- اختيارية (٢) د- اختيارية (٣)	٣٠ وحدة ٢ وحدة ٢ وحدة ٢ وحدة
	المجموع = ٤٤ وحدة					المجموع = ٣٦ وحدة	

ثالثاً : مقررات الإعداد المهني	أ- مقررات إلزامية ب- مقررات اختيارية	٤٥ وحدة ٣ وحدات	٣٥,٥ %	٢٢,٣ %	ثالثاً : مقررات الإعداد المهني	أ- إلزامية ب- اختيارية (١) ج- اختيارية (٢)	٢٥ وحدة ٢ وحدة ٢ وحدة
	المجموع = ٤٨ وحدة					المجموع = ٢٩ وحدة	
رابعاً : برنامج التربية العملية	٣- مشروع تخرج مدرس العلوم ٤- التربية العملية	٣ وحدات ٩ وحدات	٨,٨ %	١٨,٤ %	رابعاً : المقررات المساندة للتخصص	• إلزامية • اختيارية	١٥ وحدة ٩ وحدات
	المجموع = ١٢ وحدة					المجموع = ٢٤ وحدة	
المجموع الكلي = ١٣٤ وحدة			١٠٠ %	٨,٤ %	خامساً: برنامج التربية العملية	تربية عملي حلقة بحث	٩ وحدات ٢ وحدة
						المجموع = ١١ وحدة	
				١٠٠ %	**المجموع الكلي = ١٣٠ وحدة**		

- **ملاحظة : مقررات ليس لها نظير في الجامعة**

من الدراسة المقارنة المكتبة في نموذج (أ) ، نموذج (ب) خلصت الى ضرورة :-

١- اجراء اختبارات القبول المقننة.

٢- اضافة سنة تمهيدية لجميع طلبة إعداد المعلم.

٣- وجود برنامج تربية عملية منفصل فى السنوات الاولـــى ، وبرنـــامج التربية العملية متصل فى السنوات الاخيرة .

وتوصلت الدراسة النظرية التحليلية إلى اهمم المقترحات التالي:

(١)توحيد سياسات القبول في كليات إعداد المعلم. (٢) وضوح فلـــسفة النظام والتوعية بأهدافه ووضوح الرسالة التعليمية الخاصة التي تنطلـــق من الأهداف التربوية ، والتي تتواءم مع الغايات الاستراتيجية التعليميـــة بدولة الكويت (٢٠٠٥ – ٢٠٢٥ م) .

(٣) إعادة النظر في البنية التحتيـــة الخاصـــة بـــالمختبرات والـــورش والمكتبات ووسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة في كليات إعداد المعلم. (٤) إعادة النظر في صحائف التخرج بما يتلاءم وطبيعـــة النظـــام المقتـــرح الحديث .(٥)إعادة النظر في المقررات الدراسية في كليات إعداد المعلـــم بما يتماشى مع المستجدات التربوية الحديثة على المستوى العالمي.

(٦) إعادة النظر في طرق التدريس المتبعة فـــي كليـــات إعـــداد المعلـــم والنهوض بها بما يحقق الكفايات التدريسية اللازمة لإعـــداد المعلـــم.(٧)إعادة النظر بطرق الإشراف والتقويم على برامج التربيـــة العمليـــة.(٨)حفز الطلبة المعلمين على التفوق. (٩) التواصل بين المجتمع ومـــدارس التدريب وكليات إعداد المعلم. (١٠) تتبنى كلية إعداد المعلم فكرة مـــنح الطلبة الخريجين **أجازة التدريس** بعد عام مـــن التخـــرج. (١١) تمـــنح مكافأة مالية للمعلمين الحاصلين على شهادة **أجازة التدريس.**

في المؤتمر السنوي للجمعية الدولية للدراسات الاجتماعية المنعقـــد فـــي أورلاندو بفلوريدا من ٢٦-٢٧ فبراير ٢٠٠٩ نـــاقش راســـل Russel فـــي

المؤتمر عده دراسات اجتماعية حول مواقف المعلمين المتدربين ، وأجريت دراسات الحالة للأمريكيين من أصل أفريقي حول التنمية المهنية وتعزيزها ، وطرق التدريس ، وتطويرها للنظرية النقدية للمعلمين المتدربين حول تاريخ الولايات المتحدة ، الحرب ، المواطنة للتربية والتعليم ، أساليب تدريس المعلمين ، التفكير النقدي ، التواصل ما بين الثقافات ، المواقع التاريخية ، المشكلات التاريخية ، الحقوق المدنية ، برامج التوعية ، الأفلام ، الفن ، من المسئول عن التربية الجنسية ؟ دمج التكنولوجيا في التعليم الاجتماعي . فيلم لتدريس القضايا الاجتماعية ، التركيبة الديمجرافية المختلفة في المجتمع ، أدب الأطفال ، تدريب المعلمين قبل الالتحاق بالخدمة وتعزيز المواطنة العالمية من خلال تحليل القضايا الاجتماعية وانتهاكات حقوق الإنسان في عصر الحرب العالمية الثانية ، وأدوار التواصل في المجتمع المحلي .

خامساً : حدود الدراسة :

تلتزم الدراسة بالحدود الثلاثة التالية :-

١. **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.
٢. **الحدود المكانية** : تم الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس ممن يعملون في مجالات المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم أولاً ، ثم لباقي التخصصات (الأدبية – العلمية – النوعية) الخاصة ببرامج إعداد المعلمين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت .
٣. **الحدود الموضوعية** : حددت الدراسة مجالين من أهم مجالات إعداد المعلم بكليات إعداد المعلم وهو جانب المناهج الدراسية وطرق التدريس وجانب التربية المهنية الذي يعنى بسلوكيات مهنة التدريس .

سادساً : منهجية الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل الوصول إلى نتائج تحقق أهداف الدراسة وتفي بمحدداتها التي تبناها الباحثين .

سابعاً : مصطلحات الدراسة :

معظم البرامج في كليات إعداد المعلم تتطلع الى التأكيد على أهمية إعداده وفق متطلبات المستقبل التي تقيسها الجودة التربوية بمعايير متطورة وصادقة وثابتة قدر الإمكان، ويمكن قياسها بمداخل متعددة منها قياس الجودة بدلالة المدخلات -أو بدلالة العمليات -أو بدلالة المخرجات- أو وفقا لآراء الخبراء (عبد الرازق ٢٠٠٢) .

كما يتبنى الباحثين **تعريف البرامج** اى " تشمل المناهج الدراسية التي تتضمن كافة الخبرات الجامعية للطالب الجامعي من خلال المقررات الدراسية ، وأساليب التدريس والأنشطة المصاحبة ، والتقنيات التربوية ، والعمل الميداني ، وأساليب التقويم والانظمة الجامعية ، وتختلف تلك الخبرات باختلاف الأقسام والكليات سواء كانت علمية أو إنسانية "

وتعرف " الجودة " بأنها جودة الشئ اى انه صار جيد . اما معايير الجودة فيعرفها طعمة (٢٠٠٨) : بأنها "هي مجموعة الخصائص والسمات التى تعبر بدقة وشمول للمارسات التدريسية التى يقوم بها المعلم في اطار مدخلات الطلبة ، والعمليات ، واساليب واستراتيجيات التدريس – التفاعلات الصفية والمخرجات (السلوكيات المرغوب فيها) ، والعمل الميداني ، واساليب التقويم ، والانظمة التعليمية ".

ويعرفها حسين (٢٠٠٥) بانها " تمثل شكلا تعاونيا لأداء الأعمال بتحريك المواهب والقدرات لكل من العاملين والادارة لتحسين الإنتاجية والجودة بشكل مستمر مستخدمة فرق العمل ، وبذلك تتضمن إدارة الجودة الشاملة ثلاثة مقومات أساسية لنجاحها في أى منظومة ، وهى :

- إدارة تشاركية .
- التحسين المستمر في العمليات .
- استخدام فرق العمل .

في اليونسكو (التقرير العالمي لمتابعة تنفيذ التعليم للجميع ٢٠٠٥) لطبيعة الجودة في التربية باعتبارها الهدف الاساسي لتحقيق التربية للجميع بحلول عام (٢٠١٥) اشارت الى توفير عناصر اساسية للجودة هي : التدريس الجيد والتجهيزات الملائمة ، والبنية الآمنه ، والعدد الكافي من ساعات التدريس ، والمناهج الملائمة والمفيدة ، والتعليم للجميع دون تمييز .

ثامناً : الإطار النظري للدراسة :

في دراسة ابو زيد (٢٠٠٨) حول الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية فى امانه العاصمة بالجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة . هدفت الدراسة الى التعريف على الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء معايير الجودة من وجهه نظر موجهى العلوم ونظرهم . تكونت عينة البحث من (١٣٥) معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية ، (٢٥) استمارة لموجهى العلوم بالمرحلة الثانوية .واستنتجت الدراسة ان هناك مهارات تدريسية تم الاختلاف على درجة ممارستها منها : وتنمية الاحساس بعظمة الخالق – اكساب الطلبة اتجاهات مناسبة – الاقتداء بمعلم البشرية في سلوكياته – استخدام مصادر المعرفة – استخدام مهارات عمليات

العلم ، اما المهارات التى تم الاتفاق عليها مثل صياغة الاهداف وتنويعها – استخدام التكنولوجيا الحديثة _ استخدام الاختبارات المتنوعة – الاهتمام باحتياجات الطلبة .

بلور حجي (٢٠٠٦) في وثيقة مشروع تطوير كلية التربية تحت عنوان "دراسة تحليلية لواقع كليات التربية ونظام إعداد المعلم في مصر ". ومن أهداف مشروعه فيما يختص في مجال دراستنا هذا هو :

الهدف الأول : خلق بيئة علمية تساعد على التطوير أساسها رؤية جديدة لكليات التربية ، تبنى عليها رسالة هذه الكليات وإطارها المنهجي . وقامت اللجنة بعقد لقاءات مع أعضاء هيئة التدريس وأصدرت وثيقة تحليلية لواقع كليات التربية ونظام إعداد المعلم في مصر .

الهدف الثاني : إصلاح نظام إعداد المعلم بكافة منظوماته الفرعية وبنظامية الفرعيين ، (التتابعى والتكاملي) من خلال التدريب على استخدام التكنولوجيا وفق مستويات معيارية على أسس نموذج Template بحيث تشمل الدراسات على : توصيف المقرر ـــ أهداف المقرر ـــ مخرجات التعليم – الموضوعات الدراسية – الأنشطة – مصادر التعليم والتعلم – التقييم .

وأفادت التغذية الراجعة بضرورة وضع أهم التصورات التالية وهى :

-

- وضع نظام الاختبار للطلاب المتقدمين للالتحاق بكليات التربية .

وضع نظام لإعداد المعلم بكليات التربية ، وقد ارتكز على التطورات العلمية ، وتبنى منظور تربوي ، والاهتمام بالبعد التطبيقي العملي للطلاب ، تبنى مستويات معيارية Standards للطالب المعلم ، والبرنامج ، والأداء ، وكلية التربية ككل .

في دراسة سليمان – سعيد (٢٠٠٠) . حول أثر المتغيرات الديموجرافية للإتجاه نحو الكمبيوتر على اتجاهات معلمي التعليم الأساسي نحو الكمبيوتر ، وعلاقة تلك الاتجاهات بتحصيل تلاميذهم في مادة الكمبيوتر. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوع التعليم الأساسي (معلمي المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة الإعدادية) نحو الكمبيوتر ، وأثر الدورات التدريبية على اتجاهات المعلمين والكشف عن العلاقة بين نتائج التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي في مادة الكمبيوتر واتجاهات المعلمين نحوه ، ولذلك استخدام الباحث مقياس اتجاهات المعلمين نحو الكمبيوتر ، واعتمد على نتائج التلاميذ في امتحان مادة الكمبيوتر في نهاية الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٤/٢٠٠٥. ويتكون مقياس الاتجاهات من صورتين متكافئتين يقيس كل منهما(٧) عوامل وتتكون من (٩٠) بند .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو ارتفاع قيم المتوسطات الحسابية على مقياس الاتجاه نحو الكمبيوتر بأبعاده السبعة باتجاهات موجبه نحو الكمبيوتر ، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لباقي المتغيرات الديمجرافية . باستثناء اختلاف اتجاهات المعلمين تبعا لاختلاف عدد الدورات .

في دراسة دافيس (٢٠٠٩) Davis حول إعداد الطلبة المعلمين للتدريس في بيئات مختلفة وثقافات متعددة (الطلبة المعلمين السود الذين يدرسون والطلبة البيض أو العكس) ولذلك راعت جميع برامج تأهيل المعلمين الهادفة لتخطي هذه المواقف الحرجة ، فأصبحت السياسة العامة لتأهيل المعلمين أن تنفذ مواقف نموذجية تطبق في المدارس الابتدائية عند تدريب الطلبة المعلمين الذين يعدون لممارسة مهنة التدريس .

في دراسة جونستون (٢٠٠٩) Johnston حول برنامج إعداد المعلمين في جامعة البرتا وأهمية الوعي بتدريب المعلمين بطرق التدريس والبرامج الفعالة في الدراسة الجامعية لإعداد المعلمين الطلاب في بيئات مختلفة من أجل الاندماج والتكيف مع المجتمع المحلي ، والجمعيات المهنية ، ومجالس إدارة المدارس ، والانخراط في الممارسات التربوية من الواقع الميداني لكي يصبحوا قادرين على تطوير فهمهم لأنفسهم وقدراتهم ، وفهم الآخرين الذين يعملون معهم . وإجراء البحوث العلاجية.

في دراسة لين ، ميراندا وآخرين (٢٠٠٨) Lin , Miranda حول الاتجاه المناهض لبرامج المناهج الدراسية (ماذا ؟ وكيف ؟) هدفت هذه الدراسة إلى تمكين الطلاب المعلمين على جميع المستويات مهما كانت اختلافاتهم العرفية والثقافية لوضع الاستراتيجيات التربوية للأنشطة في الفصول المدرسية من واقع التجربة الميدانية ، وتدعيم دور اللعب لتلبية احتياجات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لمواجهه التحديات المتنوعة .

في دراسة كيلى وآخرون (٢٠٠٤) Kelley& Other's تصف برنامج مرحلة الطفولة المبكرة التي وضعتها جامعة ولاية أريزونا الغربية . شرحت فيه ملامح المناهج الدراسية على أسس المعايير الوطنية للتعليم مستعينة بالمعايير الوطنية لتقنية الشبكات في الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم وذلك لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس ، ومراجعة المناهج الدراسية للدمج مع التكنولوجيا التعليمية الجديدة ، وتدريب الطلبة المعلمين ليصبح الخريجين الجدد أكثر استعداداً لاستخدام التكنولوجيا في التدريس .

في دراسة فريمان (٢٠٠٤) Freeman حول مسئولية المعلم المتدرب وسلوكيات مهنة التعليم نحو تعليم الأطفال في رياض الأطفال

والمدرسة الابتدائية ، حيث يلقى العبء الأكبر على مسئولية التربية المهنية والتركيز على الأخلاقيات والرعاية الصحية من جانب المعلمين والإداريين لأطفال في مدارس رياض الأطفال ، وتعريف المتدربين من المعلمين بمسئوليتهم كما أقرتها الرابطة الدولية للتعليم في مرحلة الطفولة ، وقواعد السلوك الأخلاقي التي أقرتها الرابطة (ACE ١) لأنها تعتبر المرشد نحو التوازن السلوكي بين المعلم والمتعلم .

التعليق على الدراسات السابقة

- دراسة ابو زيد (٢٠٠٨) : حول الممارسات التدريسية في العلوم بالجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة من وجهه نظ ر موجهه العلوم والمعلمين .
- دندس ٢٠٠٣ تعلم الكل فى مواجهه الجزء في اعداد البرامج التعليمية .
- سعاد السرطاوى (٢٠٠٣) اعداد المعلم لمواجهه تحديات المستقبل والتقدم التكنولوجى لمطورون للمناهج ، مستشارين ومرشدون اكاديميون .
- راسل Russel (٢٠٠٩) حول التنمية المهنية وتعزيزها للمعلم .
- رباح (٢٠٠٤) : ادوار المعلم الحديثة انه يشارك في تخطيط العملية التعليمية ، شارح للمعلومات يشجع على التعليم الذاتي ، وزيادة تفاعل الطلاب داخل غرفة الصف .
- حجى (٢٠٠٦) : عرض وثيقة مشروع واقع تطوير كلية التربية في اعداد المعلم في مصر و بهدفين اساسية هما :

  أ- رؤية جديدة لخلق بيئة علمية

ب-اصلاح نظام التعليم بمنظماته الفرعية في ظل تكنولوجيا المعلومات وحددت عناصر المنظومة في : توصيف المقرر وأاهدافة ، مخرجات التعليم وموضوعاته الدراسة (الانشطة ومصادر التعليم والتقييم

- المؤتمر الوطنى العام لدولة الكويت (٢٠٠٨) : " فريق اعداد المعلم قبل الخدمة " اجرى دراسة تحليلية نظرية مقارنة لاعداد العلم في مؤسسة اعداد المعلم (كلية التربية الاساسية – كلية التربية بجامعة الكويت) ، واقترحت الدراسة وجود سنه تمهيدية واجراء اختبارات قبول مقننه .
- في دراسة سليمان – سعيد (٢٠٠٠) :لقياس الاتجاه نحو الكمبويتر واثر ذلك على التحصيل الدراسي ، وتوصلت الدراسة ان الاتجاه نحو الكمبيوتر موجب . ولا توجد فروق ذو دلالة احصائية لمختلف المتغيرات الديمجرافية .
- في دراسة دافيسDavis (٢٠٠٩) وفيها تم تدريب الطلبة المعلمين الذين يعدون للتدريس فى المدارس الابتدائية على المواقف التعليمة المختلفة المتنوعة .
- دراسة جونسون Johnston(٢٠٠٩) حول اعداد الطلبة المعلمين فى جامعة البرتا للانخراط في الممارسات التربوية ليصبحو قادرين على اجراء البحوث العلاجية
- في دراسة لين ميرندا (٢٠٠٨) : تم تدريب الطلبة المعلمين على وضع استراتيجيات تربوية للانشطة في الفصول المدرسية ، ودعمت دور اللعبة لتلبية احتياجات الطفولة في مواجهه التحديات .
- في دراسة فريمان freeman (٢٠٠٤) : التى اجريت حول سلوكيات مهنة تعليم الاطفال فى رياض الاطفال وركزت على الاحتياجات والرعاية الصحية قد جانب المعلمين والاداريين .

تاسعاً : الجانب الاجرائي للدراسة :

أولاً : أداة الدراسة : اعتمدت الدراسة على استبانة أعدت خصيصاً للخبراء وأساتذة كلية التربية الأساسية الذين يساهمون في إعداد الطلبة المعلمين لممارسة مهنة التعليم . ولذلك صممت أداة الدراسة من ثلاثة أقسام رئيسية هي :-

القسم الأول : بيانات عامة للدراسة تشمل :-

١. مكان العمل

٢. آخر مؤهل علمي حصل عليه

٣. التخصص العلمي : وقسم إلى أربعة مجالات رئيسية هي :-

المجال الأول : المواد ذات التخصص الأدبي : (كاللغات – الدراسات الاجتماعية – التربية الإسلامية) .

المجال الثاني: المواد ذات التخصصات العلمية : (الرياضيات – العلوم – علوم الأسرة والمستهلك).

المجال الثالث : تخصص رياض الأطفال.

أما **المجال الرابع** : للتخصصات ذات الطبيعة التطبيقية : (كالتربية الرياضية ، الموسيقية ، الفنية ، التصميم الداخلي) .

٤. الخبرة : قسمت سنوات الخبرة إلى (أقل من خمس سنوات) ، من (٥-١٠ سنوات) ، أكثر(من١٠ سنوات).

القسم الثاني : محاور الدراسة :

يتكون من محورين رئيسين تدور حولهما أسئلة الدراسة وتم تصميم أداة الدراسة على مقياس التقدير الخماسي Rating Scale أسئلة مغلقة (موافق تماما = ٥) ،(موافق = ٤) ، (غير متأكد =٣)، (لا أوافق =٢) ، (غير موافق تماماً = ١)

المحور الأول : حول المناهج وطرق التدريس ويتكون هذا المحور من(١٦) بند حول متطلبات المناهج وطرق التدريس في مواجهة تحديات المستقبل للطلبة المعلمين للوصول الى جودة تربوية لأداء رسالتهم المهنية وتبدأ هذه البنود من رقم (١) وتنتهي برقم (١٦) .

المحور الثاني : حول سلوكيات مهنة التدريس لإعداد المتعلمين ، لمواجهة متطلبات المستقبل والتغلب على تحدياته في كليات إعداد المعلمين وتبلغ عدد البنود (١٩) بند ، تبدأ من رقم (١٧) وتنتهي برقم (٣٥) وهي أيضاً أسئلة مغلقة على مقياس التقدير الخماسي .

القسم الثالث : سؤال ترك مفتوحاً حول مقترحات جديدة لخبراء المناهج يرون أهميتها لمواجهة تحديات المستقبل والتغلب على نقاط الضعف الموجودة حالياً وعلاجها .

ثانياً : عينة الدراسة :

تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على عدد (٦٠) عضو هيئة تدريس بكلية التربية الأساسية كعينة ممثلة من البالغ عددهم الإجمالي في الكلية نحو (٤٠٠) عضو هيئة تدريس(إحصائية كلية التربية الأساسية عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨) ، وقد استجاب عليها عدد (٤٨) عضو هيئة تدريس أي أن نسبة الاستجابة بلغت ٨٠% وهي نسبة عالية من الاستجابة . وفيما يلي جدول رقم (٣) يبين توصيف العينة .

جدول (٣) توصيف العينـــة

الأعـــداد / المتغير ات		العدد (ن)	النسبة المئوية (%)
الوظيفة	عضو هيئة تدريس	٢٨	٥٨٫٣
	موجه أو مشرف	٢٠	٤١٫٧
التخصص	علمي	٢٦	٥٤٫٢
	أدبـــــــي	١١	٢٢٫٩
	رياض أطفال	١١	٢٢٫٩
الخبرة	أقل من (٥) سنوات	٨	١٦٫٧
	من (٦-١٠) سنوات	٥	١٠٫٤
	أكثر من (١٠) سنوات	٣٠	٦٢٫٥
	لم يبين	٤	٨٫٣
المجموع الكلى		٤٨	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن إجمالي أفراد العينـــة (٤٨) عـــضو بلغت النسبة المئوية لاعضاء هيئة التدريس ٥٨٫٣% ، و من الموجهين والمشرفين ٤١٫٧% ، ،. أما متغير التخصص فبلغت النـــسبة المئويـــة للتخصصات العلمية لأفـــراد العينـــة ٥٤٫٢% وللتخـــصـــصات الأدبيـــة ٢٢٫٩% ، أما تخصص ريـــاض الأطفـــال فبلغـــت النـــسبة المئويـــة للمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس ٢٢٫٩% وذلك تبعاً للتـــصـنيف الذي تبنته الدراسة في تحليل بياناتها.

ومن جدول رقم (٣) يتضح أيضاً أن ٦٢٫٥% من أفراد العينة يتمتعون بخبرة عالية أكثر من (١٠) سنوات ، أما أعضاء هيئة التدريس بالكلية الجدد ممن يتمتعون بأقل من (٥) سنوات فبلغت نسبتهم المئوية ١٦٫٧% ، ومن لديه خبرة من (٦) سنوات إلى (١٠) سنوات بلغت نسبتهم المئوية ١٠٫٤% .

صدق الأداة :

في ضوء أدبيات الدراسة ونظيراتها في هذا الصدد تم تصميم الاستبانة ، وعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين على برامج التربية العملية بالكلية ممن لديهم خبرة أكثر من (١٠) سنوات ، وبناء على مقترحاتهم تم تعديل بعض الصياغات اللغوية وحذفت بعض البنود التي تميل إلى تكرار نفس الفكرة . وراعى معدي البحث المقترحات المرسلة إليهم وتم إقرار الأداة في صورتها النهائية قبل التعميم .

ثبات الاستبانة :

تم التحقق من ثبات الاستبانة بواسطة معامل الثبات لألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وبلغت قيمة الثبات الكلية للاستبانة ٠٫٨١٥ ، وللمحور الأول تساوى ٠٫٨٦٠ أما المحور الثاني فبلغت قيمة ٠٫٧١٧ وجميع قيم معامل الثبات مقبولة إحصائياً والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)اختبار الثبات لالفاكرونباخ

المجـــــــــــال	معامل الفا كرونباخ (α)
المحور الأول	٠٫٨٦٠
المحور الثاني	٠٫٧١٧
الاستبانة ككل	٠٫٨١٥

المعالجات الإحصائية :

الاساليب الاحصائية المستخدمة

استخدم لتحليل البيانات الحزم الاحصائية Statistical package for the socical Sciences (spss/pc+)win٩٧، وتمت المعالجة التالية :-

- استخدام التكرارات والنسب المئوية لجميع بيانات الدراسة.
- استخدام معامل الارتباط لبيرسون لتقدير صدق الاستبانة Validity .
- استخدام مقياس مدى الثبات Reliability Analysis .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعمارية لبنود العينة .
- الترتيب التنازلى لبنود الاستبانة فى الفقرات المفتوحة .
- استخدام تحليل التباين الاحادى One Way Anova لتعرف على الدلالات الاحصائية للفروق فى الاداء بين مجموعات الدراسة ، وكذلك اختبار T-Test لقياس الفرق بين متوسطى ايجابات العينتين.
- استخدام اختبار شافية Cheffe procedure لعمل مقارنات بعدية بغرض تحديد هذه الفروقات .

عاشراً : عرض النتائج ومناقشتها :

التساؤل الأول : ما متطلبات برامج المناهج وطرق التدريس لإعداد المعلم بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مواجهة تحديات المستقبل ؟؟

جدول (٥) يبين التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية

م	العبارة	موافق تماماً		موافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق تماما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	يحتاج المتعلمين لتعليم كيفية التفكير العلمي المنطقي وسبل حل المشكلات واكتساب مهاراته بشكل أفضل .	٤٤	٩١٧	٤	٨٣	– –	– –	– –	– –	– –	– –	٤٩٢	٠,٢٧٥
٢	يحتاج	٤	٨	٨	١	–	–	–	–	–	–	٤	٠,

	المتعلمين لتعلم واكتساب مهارات التعامل مع الآخرين (التحدث والاستماع إلى توصية للعمل كفريق واحد) .	٠	٣ ٣		٦ ٧	–	–	–	–	–		٨ ٣	٣ ٧ ٧

تابع جدول (٥) يبين التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية

م	العبارة	موافق تماماً		موافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق تماما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
٣	استخدام مهارة التكنولوجيا في الوصول إلى المعلومات وفي معالجتها بطريقة فعالة.	٣٢	٦٦□٧	١٦	٣٣□٣	– –	– –	– –	– –	– –	–	٤٦٧	٠،٤٧٦
٤	المتعلمون بحاجة لمهارات الكتابة والقراءة بما يمكنهم من الاتصال بفعالية وتوصيل المعلومة العملية.	٢٨	٥٨□٣	١٢	٢٥	– –	– –	٨	١٦٧	– –	–	٤٢٥	١١٠١
٥	طرق التدريس الحالية نوعية أكثر منها تلقينية (تنمي	– –	– –	٨	١٦٧	٨	١٦٧	٣٢	٦٦٧	– –	–	٢٥	٠٧٧٢

	التعليم الذاتي وتعتمد على التعليم التعاوني وأسلوب حل المشكلات) .												
٦	الإعداد المستقبلي للمتعلمين يتطلب التركيز على تعليمهم التاريخ وفهم قضايا الديمقراطية والقضايا المتعلقة بالوطنية .	١ ٢	٢ ٥	٢ ٢	٤ ٥ ٨	٤	٨ ٣	٨	١ ٦ ٧	– –	– –	٣ ٨ ٣	١٠ ١٨
٧	يحتاج المتعلمين إلى فهم التعدد الثقافي وتقبل تنوع الثقافات والحاجة إلى اكتساب البعد والنظرة الدولية .	١ ٢	٢ ٥	٣ ٢	٦ ٦ ٧	٤	٨ ٣	– –	– –	– –	– –	٤ ١ ٧	٠٥ ٥٩
٨	يحتاج المتعلمين لفهم التاريخ	٤	٣ ر ٨	٢ ٣	٤ ٧ ٩	١ ٦	٣ ٣ ٣	٤	٨ ٣	– –	– –	٣ ٥ ٧	٠٧ ٧٣

	بعمق وفهم الشؤون الدولية العالمية بشكل أفضل مما هو الأن عليه .												
٩	يجب أن نركز المناهج على التربية العملية (معلومات علمية ورياضية تطبيقية) .	٢٤	٥٠	٢٠	٤١□٧	– –	– –	٤	٨□٣	– –	– –	٤□٣٣	٠□٨٥٩
١٠	يجب أن نركز المناهج وطرق التدريس على نوعية البحوث وكيفية القيام بها ذاتياً وتحليل البيانات وتفسيرها .	٣٦	٧٥	١٢	٢٥	– –	– –	– –	– –	– –	– –	٤□٧٥	٠□٤٣٨
١١	يحتاج المتعلمون لمعرفة لغات أجنبية أخرى	١٦	٣٣□٣	٢٨	٥٨□٣	٤	٨□٣	– –	– –	– –	– –	٤□٢٥	٠□٦٠١

	وفهمها فهما تواصليا .												
١٢	دمج ثقافة سوق العمل الحالي والمستقبلي بحيث تصبح جزءا من متطلبات التخرج.	٢٠	٤١□٧	١٦	٣٣□٣	٨	١٦□٧	٤	٨□٣	– –	– –	٤□٠٨	٠□٩٦٤
١٣	دمج سلوكيات العمل وأخلاقياته في متطلبات التخرج لتعويد المتعلمين في العمل المستقبلي والانضباطية بالالتزام الخلقي .	٢٤	٥٠	١٢	٢٥	٨	١٦□٧	٤	٨□٣	– –	– –	٤□١٧	٠□٩٩٦
١٤	يجب أن نركز في مناهجنا على الدستور والمواثيق الدولية لدولة الكويت.	١٢	٢٥	٢٠	٤١□٧	٨	١٦□٧	٨	١٦□٧	– –	– –	٣□٧٥	١□٠٢١
١٥	يجب أن تطور المناهج	١٦	٣٣	٣٢	١٦	– –	– –	– –	– –	– –	– –	٤□	٠□٤٧

	لتتضمن المفاهيم البيئية والجمالية.		□ ٣		□ ٧							٣ ٣	٦
١ ٦	من المتطلبات المعاصرة مراجعة المناهج وتضمينها الدور الفاعل للمرأة في المجتمع.	٢ ٤	٥ ٠	١ ٢	٢ ٥	– –	– –	١ ٢	٢ ٥	– –	– –	٤	١□ ٢٣ ٨

المتوسط الحسابي العام = ١٦□٤ مع انحراف معياري ٤١٣□٠

يجيب على هذا التساؤل جدول رقم (٥) وهى بنود المحور الأول من الاستبانة ويبين الجدول التكرارات

سوف يركز التحليل على أعلى (٣) بنود نالت متوسطات حسابية عالية ، وكذلك على أدنى (٣) بنود للمتوسطات الحسابية لهذا المحور .

والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية ومنه يتضح ما يلي :-

بلغ المتوسط الحسابي العام لبنود المحور ٤٫١٦ مع انحراف معياري ٠٫٤١٣ أي أن معظم أفراد العينة يؤيدون البنود المطروحة لمواجهة المتطلبات الحالية لإعداد المعلم في مجال المناهج وطرق التدريس من أجل التصدي لتحديات المعلوماتية اللازمة للطفرة السريعة المتلاحقة من هذا التطوير .وليصل الى مستوى يحقق جودة التعليم في القرن الحادى والعشرين ، وفقا للمعايير العالمية للتعليم .

وفيما يلي التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة في هذا المحور من وجهة نظر أفراد العينة .

- حصل البند رقم (١) : ونصه " يحتاج المتعلمين لتعليم كيفية التفكير العلمي المنطقي وسبل حل المشكلات ، واكتساب مهاراته بشكل أفضل "على المرتبة الأولى من بنود المحور ، وبلغ المتوسط الحسابي للبند ٤٫٩٢ مع انحراف معياري ٠٫٢٧٥، ونسبة مئوية للموافقة تماماً ٩١٫٧% والموافقة ٨٫٣% أي أن هناك إجماع عام من وجهة نظر أفراد العينة على هذا البند.
- حصل البند رقم (٢) : ونصه " يحتاج المتعلمين لتعلم واكتساب مهارات التفاعل مع الآخرين (البحوث والاستماع) إلى توجيه للعمل كفريق واحد " ، على المرتبة الثانية من بين بنود المحور حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبند ٤٫٨٣ مع انحراف معياري ٠٫٣٧٧ ، وبلغت النسبة المئوية للموافقة تماما ٨٣٫٣% والموافقة ١٦٫٧% ، أي مازال الطلبة المعلمين يفتقدون إلى لغة الحوار المنظم والاستفادة من أراء الآخرين .

- حصل البند رقم (٦): ونصه " الإعداد المستقبلي للمتعلمين يتطلب التركيز على تعليمهم تاريخ وطنهم وفهم قضايا الديمقراطية والقضايا المتعلقة بالوطنية " على المرتبة الثالثة من الترتيب التنازلي من بين بنود المحور ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البند ٣٫٨٣ مع انحراف معياري ١٫٠١٨ ، وبلغت النسبة المئوية للموافقة تماماً ٢٥% ، والموافقة ٤٥٫٨% ، وغير متأكد ٨٫٣% ، ولا أوافق ١٦٫٧% أي أن هناك تباين بين إجابات أفراد العينة حول تبنى هذا الاتجاه .

- **أما البنود التي حصلت على أدني المتوسطات الحسابية لبند المحور فكانت كما يلي :-**

حصل البند رقم (٥): ونصه " طرق التدريس الحالية نوعية أكثر منها تلقينية (تنمي التعليم الذاتي وتعتمد على التعليم التعاوني وأسلوب حل المشكلات) " على المرتبة الأخيرة من بين المتوسطات الحسابية وهو يقع دون المناسبة.

حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البند ٢٫٥ مع انحراف معياري ٠٫٧٧٢ والنسبة المئوية للموافقة تماماً صفر% ، والموافقة ١٦٫٧% وغير متأكد ٣٢% أي أن أعضاء هيئة التدريس بالإجماع لا يوافقون على الوضع الحالي للمناهج وطرق التدريس المقدمة في برامج الكلية .

- حصل البند رقم (٨) : ونصه " يحتاج المتعلمين لفهم التاريخ بعمق وفهم الشؤون الدولية العالمية بشكل أفضل مما هو الآن عليه " على متوسط حسابي منخفض يأتي في المرتبة قبل الأخيرة حيث بلغ ٣٫٥٧ مع انحراف معياري ٠٫٧٧٣، وبلغت النسبة المئوية للموافقة ٨٫٣% والموافقة ٤٧٫٩% وغير متأكد ٣٣٫٣% ولا أوافق ٨٫٣% ، بمعنى أن البرامج المقدمة تهمل الثقافات العامة الدولية ولا تقدم الأحداث التاريخية الهامة ، وهي تمثل نقطة ضعف في برامج المناهج

المقدمة من وجهة نظر الباحثين حيث أن المتعلم ، والمعلم لا يعيشون بمعزل عن التطورات المحلية والعالمية الحادثة في العالم .

حصل البند أيضاً رقم (١٤) : ونصه " يجب أن نركز في مناهجنا على الدستور والمواثيق الدولية لدولة الكويت" على متوسط حسابي دون المناسبة ويقع في نطاق عدم المناسبة وأحتل المرتبة قبل الأخيرة أيضاً ، بلغ المتوسط الحسابي للبند ٣٫٧٥ مع انحراف معياري ١٫٠٢١ ، وبلغت النسبة المئوية للموافقة تماماً ٢٥% ، والموافقة ٤١٫٧ ، وغير متأكد صفر% ، بمعني أن المناهج لا تركزعلى الدستور والمواثيق الدولية الوطنية لدولة الكويت، وبهذا لا يعرف المواطن الحقوق التي كفلها له الدستور ، وواجباته التي يجب أن يؤديها لوطنه.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دنددش (٢٠٠٣) ، والسرطاوى (٢٠٠٣) ، ورباح (٢٠٠٤) ، والمؤتمر الوطنى العام للتعليم بدولة الكويت (٢٠٠٨) ، ولن ميرندا (٢٠٠٩) .

<u>التساؤل الثاني</u>: ما متطلبات سلوكيات مهنة التدريس لإعداد المعلم بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت لمواجهة تحديات المستقبل ؟

جدول (٦) يبين التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية

م	العبارة	موافق تماماً		موافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق تماما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١٧	فهم وممارسة الأمانة والاستقامة	٣٦	٧٥	٨	١٦٫٧	٤	–	–	–	–	–	٤٫٩٧	٠٫٦٣

	.												
١ ٨	احترام قيمة الجهد وفهم أخلاقيات العمل المهني واليدوي .	٣ ٦	٧ ٥	١ ٢	٢ ٥	– –	– –	– –	– –	– –	– –	٤□ ٧٥	٠□ ٤٣ ٨
١ ٩	فهم واحترام الآخرين الذين يختلفون عنه أي تقدير التنوع .	٣ ٢	٦ ٦ □ ٧	١ ٦	٣ ٣ □ ٣	– –	– –	– –	– –	– –	– –	٤□ ٦٧	٠□ ٤٧ ٦
٢ ٠	تحمل مسؤولية أعماله واختياراته وقراراته .	٤ ٤	٩ ١ □ ٧	٤	٨ □ ٣	– –	– –	٨	– –	– –	– –	٤□ ٩٢	٠□ ٢٧ ٩
٢ ١	احترام الآخرين واحترام السلطة .	٤ ٠	٨ ٣ □ ٣	٤	٨ □ ٣	– –	– –	– –	– –	– –	– –	٤□ ٩١	٠□ ٢٩ ١
٢ ٢	الالتزام بالحياة الأسرية والحياة الشخصية والمجتمع المحلى .	٣ ٢	٦ ٦ □ ٧	١ ٦	٣ ٣ □ ٣	– –	– –	– –	– –	– –	– –	٤□ ٦٧	٠□ ٤٧ ٦
٢ ٣	تقدير المجتمع الإنساني واختلاف ثقافاته .	٣ ٦	٧ ٥	١ ٢	٢ ٥	– –	– –	– –	– –	– –	– –	٤□ ٧٥	٠□ ٤٣ ٨
٢ ٤	مهارات حل	٢	٧ ر	٢ ٤	٥ ٠	٤	٨ □	– –	– –	– –	– –	٤□ ٣٣	٠□ ٦٣

	الصراعات والتفاوض.	٠	٤١				٣						
٢٥	التكيف والمرونة مع المواقف الصعبة .	٢٨	٥٨□٣	١٦	٣٣□٣	٤	٨□٣	– –	–	– –	– –	٤□٥	٠□٦٥٢
٢٦	الاعتزاز بالمواطنة ومعرفة مسؤولياته في المجتمع الديمقراطي .	٢٨	٥٨□٣	٢٠	٧ر٤١	– –	– –	– –	– –	– –	– –	٤□٥٨	٠□٤٩٨
٢٧	الإقبال على العلم ووضع أهدافه للتعلم مدى الحياة .	٤٠	٨٣□٣	٤	٨□٣	– –	– –	٤	٨□٣	– –	– –	٤□٦٧	٠□٨٥٩
٢٨	تقدير المربين واحترام العلماء .	٤٠	٨٣□٣	٨	١٦□٧	– –	– –	– –	– –	– –	– –	٤□٨٣	٠□٣٧٧
٢٩	التسامح في تقبل اختلافات الآخرين .	٣٢	٦٦□٧	١٦	٣٣□٣	– –	– –	– –	– –	– –	– –	٤□٦٧	٠□٤٧٦
٣٠	تطبيق المفاهيم البيئية في السلوكيات الحياتية .	٢٠	٧ر٤١	٢٨	٥٨□٣	– –	– –	– –	– –	– –	– –	٤□٤٢	٠□٤٩٨

٣١	تقدير المفاهيم والقيم الجمالية في العمل .	٣٢	٦٦٫٧	١٦	٣٣٫٣	–	–	–	–	–	–	٤٫٦٧	٠٫٤٧٦
٣٢	تعزيز الثقة بالقدرات وبالأداء الشخصي .	٢٨	٥٨٫٣	٢٠	٧ر٤١	–	–	–	–	–	–	٤٫٥٨	٠٫٤٩٨
٣٣	تقدير العمل المهني الحرفي .	٢٨	٥٨٫٣	٢٠	٧ر٤١	–	–	–	–	–	–	٤٫٥٨	٠٫٤٩٨
٣٤	استخدام التكنولوجيا في العمل .	٢٨	٥٨٫٣	٢٠	٧ر٤١	–	–	–	–	–	–	٤٫٥٨	٠٫٤٩٨
٣٥	تقدير دور المرأة الفاعل في المجتمع الكويتي .	٢٨	٥٨٫٣	١٦	٣ر٣٣	–	–	٤	٨٫٣	–	–	٤٫٤٢	٠٫٨٧١

المتوسط الحسابي العام ٤٫٦٨ مع انحراف معياري ٠٫٣٦١ .

من جدول رقم (٦) الذي يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية ، بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني من الدراسة ٤٫٦٨ مع انحراف معياري ٠٫٣٦١ وهو يقع في نطاق المناسبة وفيما يلي تحليل نتائج هذه البنود :–

- أحتل البند رقم (٢٠) : ونصه " تحمل مسؤولية أعماله واختياراته وقراراته " المرتبة الأولى من قيم المتوسطات الحسابية العالية للمحور حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤٫٩٢ مع انحراف معياري ٠٫٢٧٩ وبلغت النسبة المئوية للموافقة تماماً ٩١٫٧% والموافقة ٨٫٣% ولا يوجد تباين في الآراء ، أي أن من أهم مسؤوليات ومتطلبات سلوكيات مهنة التدريس تحمل مسؤوليته واختباراته وقراراته التي تساعد على تطوير أدائه .
- أحتل البند رقم (٢١) : ونصه " احترام الآخرين واحترام السلطة " المرتبة الثانية من المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤٫٩١ مع انحراف معياري ٠٫٢٩١وبلغت النسبة المئوية للموافقة تماماً ٨٣٫٣% ، والموافقة ٨٫٣% ، وهذا يعكس مدى تمتع أفراد العينة بالأسلوب الديمقراطي السليم في التعامل مع الآخرين .
- أحتل البند رقم (٢٨) : ونصه " تقدير المربين واحترام العلماء " على المرتبة الثالثة من الترتيب التنازلي لقيم المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤٫٨٣ مع انحراف معياري ٠٫٣٧٧ونسبة مئوية للموافقة تماما بلغت ٨٣٫٣% ، والموافقة ١٦٫٧% .

- أما البنود التي حصلت على أدني المتوسطات الحسابية للمحور الثاني فكانت كما يلي :- - حصل البند (٣٠) : ونصه " تطبيق المفاهيم البيئية في السلوكيات الحياتية " على أدني المتوسطات الحسابية من حيث الترتيب التنازلي ، (أي المرتبة الأخيرة) بالرغم من هذا التدني فهو يقع أيضاً في نطاق المناسبة الإحصائية حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤٫٤٢ مع انحراف معياري ٠٫٤٩٨ .

- ومن الملاحظ أن بنود هذا المحور البالغ عددهم (١٦) بند يقعوا جميعاً في نطاق المناسبة ومتوسطاتها

الحسابية مرتفعة – وبلغت النسبة المئوية للبند (٣٠) في الموافقة تماماً ٧□٤١% ، والموافقة ٣□٥٨%

من تحليلاتنا السابقة في هذا المجال نجد أنه بالرغم من وجود المفاهيم البيئية في بعض المناهج إلا أن

يظل توظيفها للسلوكيات الحياتية ضعيف وغير فعال .

- حصل البند رقم (٣٥) : ونصه " تقدير دور المرأة الفاعل في المجتمع الكويتي " على أقل متوسط

حسابي أيضاً حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤٢□٤ مع انحراف معياري ٨٧١□٠ . وبلغت النسبة المئوية

للموافقة تماماً ٣□٥٨% ، والموافقة ٣□٣٣% ، ولا أوافق ٣□٨% .

- حصل البند رقم (٢٥) : ونصه " التكيف والمرونة مع المواقف الصعبة " على المرتبة قبل الأخيرة من

بين بنود المحور الثاني ، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٥□٤ مع انحراف معياري ٦٣□٠، وبلغت النسبة

المئوية للموافقة تماماً ٣□٥٨% ، والموافقة ٣□٣٣% ، وغير متأكد ٣□٨% ، أي أن مازالت

السلوكيات تتصف بالجمود وتفسر الدراسة هذه النتائج الإحصائية إلى عدم المسئولية واللامبالاة بما يحيط حولنا من أمور مما يؤدى إلى عدم تمكن المتعلمين من صقل مهاراتهم في أسلوب التفكير العلمي وأسلوب حل المشكلات .

وتتفق نتائج التساؤل الثاني من هذه الدراسة مع دراسة حجي (٢٠٠٦) لواقع تطوير كلية التربية بمصر ، وراسل (٢٠٠٩) Russel حول التنمية المهنية وتعززها دراسة فريمان (٢٠٠٤) freeman ودراسة رباح (٢٠٠٤) ، ودافيس (٢٠٠٩) ، وتؤكد ما جاء من توصيات المؤتمر الوطنى العام للتعليم بدولة الكويت (٢٠٠٨) .

<u>التساؤل الثالث</u> : ما مقترحات خبراء المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت لمواجهة متطلبات معلم المستقبل في ظل معايير الجودة التربوية ؟

يجيب على هذا التساؤل المحور الثالث من الادارة حيث أدلى أفراد العينة بمقترحاتهم وآرائهم من وجهة نظرهم وتطلعاتهم المستقبلية للوصول الى الاعتماد والاكاديمي العالمي في جانبين رئيسين هما :-

<u>الجانب الأول : مجال برامج المناهج وطرق التدريس</u>

جدول (٧) يبين مقترحات وآراء العينة لتطوير أداء المتعلمين في مجال المناهج وطرق التدريس

مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب نسبها المئوية

م	المقترح	التكرار	النسبة المئوية %
١	أن تراعى البرامج الدراسية لإعداد المعلم المعايير العالمية للجودة التربوية .	٢٥	٥٢٫٠٨%
٢	زيادة عدد الساعات للتخصص الدقيق	٢٠	٤١٫٦%

	الذي يمارس فيه المعلم مهنة التدريس .		
٣	الاهتمام بمنهج لمفاهيم احترام حقوق الإنسان الدولية بصرف النظر عن أي عوامل أخري .	١٥	٢٥□٣١%
٤	دمج فئة المعاقين مع فئـــات الطلبـــة العادين بالكلية .	٥	٤□١٠%

جدول (٧) يبين آراء ومقترحات العينة في مجال البرامج الحاليـــة لمنـــاهج وطرق التدريس لتطوير أداء المتعلمين مرتبة ترتيباً تنازليـــاً حـــسب النـــسب المئوية من وجهه نظرهم .

ويرون ان البرامج لا تكون في معزل عن المعايير الدولية للجودة التربوية ، وأن تسعى الكليات للاعتماد الأكاديمي كخطوة تطورية للبرامج والمقررات. وأحتل هذا المقترح المرتبة الأولى من المقترحات وبلغـــت النـــسبة المئويـــة للإجابة ٨□٥٢% (أي ٢٥ من أصل ٤٨) . أحتل المقترح الخاص بزيـــادة عدد الساعات للتخصص الدقيق المرتبة الثانية وبلغت النسبة المئوية ٦□٤١% (أي ٢٠ من أصل ٤٨) . كما اقترحت العينة بنـــسبة ٢٥□٣١% (أي ١٥ من أصل ٤٨) أن تتناول المناهج بصورة تكاملية إدراج مفـــاهيم واحتـــرام حقوق الإنسان التي تنص عليها المواثيق الدولية المتعارف عليهـــا . ونـــادت نسبة مئوية من أفراد العينة بلغت ٤□١٠% (٥ من أصل ٤٨) أن تدمج فئات المعاقين مع الطلبة العادين في مقاعد الدراسة في كليات التعليم التطبيقي بوجه عام .

الجانب الثاني : مجال برامج تكنولوجيا التعليم :

جدول رقم (٨) يبين آراء ومقترحات العينة في مجال تكنولوجيا التعليم لتطوير أداء المتعلمين

مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب نسبها المئوية

م	المقترح	التكرارات	النسبة المئوية %
١	استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم .	٣٠	٦٢٫٥%
٢	توفير القاعات الدراسية الملائمة لإعداد الطلبة مزودة بالوسائل التعليمية الحديثة .	٢٥	٥٢٫٠٨%
٣	أن تحتوى طرق التدريس الحداثة وتتنوع (التعليم الذاتي – أسلوب حل المشكلات – أسلوب المناقشات– أسلوب الموديول) .	٢٠	٤١٫٦%
٤	الاستعانة بالخبراء الدوليين في مجال التكنولوجيا الحديثة .	١٠	٢٠٫٨%

يبين جدول (٨) آراء ومقترحات العينة في مجال تكنولوجيا التعليم نحو تطوير أداء المتعلمين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب نسبها المئوية . بلغت النسبة المئوية للمقترح الذي أحتل المرتبة الأولي ٦٢٫٥% (أي ٣٠ من

أصل ٤٨) وينادى هذا المقترح بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم . أحتل المقترح الثاني الخاص بتوفير القاعات الدراسية الملائمة لإعداد الطلبة المزودة بالوسائل التعليمية الحديثة المرتبة الثانية حيث بلغت النسبة المئوية ٨٫٥٢% (٢٥ من أصل ٤٨) ، وبنسبة ٦٫٤١% (٢٠ من أصل ٤٨) لتنويع طرق التدريس وتحديثها وتفعيلها. كما ينادى خبراء المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الأساسية بضرورة الاستعانة بالخبراء الدوليين في مجال التكنولوجيا الحديثة بنسبة مئوية بلغت ٨٫٢٠% (أي ١٠ من أصل ٤٨) لمواكبة الطفرة السريعة المتلاحقة لعصر التكنولوجيا .

من هذا التحليل نجد أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية يقترحون تحديث البرامج الخاصة بإعداد المتعلمين لمواكبة تطورات العصر التكنولوجي الحديث الذي نعيش فيه ، وأن تكون في ظل المعايير الدولية للجودة التربوية ، والتعمق في التخصص الدقيق مع تطبيق الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تحقق هذا التقدم وأن لا تهمل البرامج الدراسية المواثيق الدولية لبنود حقوق الإنسان لأنها من أهم سمات مواطنين الدول المتقدمة ، وهذه النتائج تتفق مع دراسة فريمان (٢٠٠٤) ، ودراسة كيلي (٢٠٠٨) ودراسة زايد (٢٠٠٠) .

<u>التساؤل الرابع :</u> هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($P \leq ٠,٠٥$) لمتغيرات البحث الديمجرافية في مواجهة متطلبات إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم إجراء الاختبارات الإحصائية التالية تبعا لطبيعة المتغير :

١- **متغير الوظيفة** : تم استخدام اختبار (ت) (T-test) لمتغير الوظيفة .

جدول (٩) يوضح قيمة (ت) لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة

المحاور	البيان المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المحور الأول	**عضو هيئة تدريس**	**٢٥**	**٤٫١٠**	**٠٫٤٠٧**	**٠٫٨٢**	**غير دال**
	موجه	**٩**	**٤٫١١**	**٠٫٤٠٧**		
المحور الثاني	**عضو هيئة تدريس**	**٢٤**	**٤٫٦٩**	**٠٫٣٥١**	**٠٫٦٣**	**غير دال**
	موجه	**١٠**	**٤٫٦٦**	**٠٫٣٥١**		

يبين جدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق دالة بين المتوسطات الحسابية لقيم (ت) حيث بلغت قيمة (ت) في المحور الأول ٨٢٠ وهى غير دالة ، وفي المحور الثاني بلغت ٦٣٠ وهى غير دالة إحصائية أيضا بمعنى انه لا يوجد اختلافات في الراى لمتغيرفي الوظيفة بين عضو هيئة تدريس ، وموجه فني أو مشرف ، وليس لها دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى ($P \leq ٠,٠٥$) بالنسبة إلى المحور الأول الخاص بالمناهج وطرق التدريس أو المحور الثاني الخاص بسلوكيات مهنة التدريس بمعنى أن وجهات النظر متشابهه في كل فئة من الفئات التي تقوم بالتدريس أو الأشراف على المتعلمين . وهذه تتفق مع دراسة سليمان وسعيد (٢٠٠٥) ، ودراسة سعادة - السرطاوى (٢٠٠٣) ونتائج دراسة دافيس (٢٠٠٩) .

متغير الخبرة والتخصص :

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي لآراء أفراد العينة

المحاور	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	المستوى	الدلالة
المحور الأول	الخبرة	بين المجموعات	٢□٢٠٥	٠□٧٣٥	٣	٥□٦٢	٠□٠٠٣	دالة
		داخل المجموعات	٥□٢٢٣	٠□١٣١	٤٠			
		المجموع	٧□٤٢٨		٤٣			
	التخصص	بين المجموعات	٠□٠٥٦	٠□٠٢٨	٢	٠□١٥٧	٠□٨٥٥	غير دالة
		داخل المجموعات	٧□٤٥٦	٠□١٧٨	٤٢			
		المجموع	٧□٥١٢		٤٤			

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي لآراء أفراد العينة

المحاور	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	المستوى	الدلالة
المحور الثاني	الخبرة	بين المجموعات	١□١٦٥	٠□٣٨٨	٣	٣□٨٩	٠□٠١٦	دالة
		داخل المجموعات	٣□٨٨٧	٠□١٠٠	٣٩			
		المجموع	٥□٠٥١		٤٢			
	التخصص	بين المجموعات	٠□٠٠٩	٠□٠٠٥	٢	٠□٠٣٣	٠□٩٦٧	غير دالة
		داخل المجموعات	٥□٥٩٨	٠□١٣٧	٤١			
		المجموع	٥□٦٠٧		٤٣			

يبين جدول رقم (١٠) تحليل التباين الأحادي One Way Analysis حول متغير الخبرة والتخصص وفيما يلي نتائج التحليل الإحصائي للمحاور التي تبنتها الدراسة .

١- متغير الخبرة :

بالنسبة للمحور الأول وجد فروق لقيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى ($P\leq$٠,٠٥) وهى خاصة بالبرامج والمناهج الدراسية حيث بلغت قيمة (ف) ٥٫٦٢ عند مستوى الدلالة ٠٫٠٠٣ وهى دالة ، وبإجراء اختبار شافية وجد أنها دالة للخبرات الأكثر من ١٠ سنوات حيث بلغ معامل ألفا ($\propto$) ٤٫٨٧٥ وأيضاً نوجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) للمحور الثاني من الدراسة الخاص بسلوكيات مهنة التدريس حيث بلغت قيمة (ف) ٠٫٠١٦ وهى دالة إحصائياً ، وبإجراء اختبار شافية وجد أنها دالة لصالح المجموعة الحديثة التي تتمتع بخبرة أقل من خمس سنوات حيث بلغت قيمة معامل ($\propto$) ٤٫٩٢١١ ، ويمكن تفسير النتائج أن الفئة الأقل خبرة تنادى بالتمسك القيم والأخلاقيات لمهنة التدريس التي كانت تسود تلقائيا في الماضي ، وهذا بمقارنة خبرتهم الحديثة والانتقال من حياة الدراسة والتلمذة إلى ممارسة مهنة التدريس وتحمل المسئولية .

٢-متغير التخصص :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) لمتغير التخصصات المختلفة لأعضاء هيئة التدريس والتدريب لمحاور الدراسة .

وبهذا تجيب الدراسة على التساؤل الرابع وهى تتفق مع دراسة جونستون (٢٠٠٩) ، والجمعية الدولية للدراسات الاجتماعية (٢٠٠٩) ، ودراسة القرارة ، عوده (٢٠٠٦) . وسليمان – سعيد (٢٠٠٠) .

النتائج العامة :

بعد استعراض النتائج الميدانية لمحاور الدراسة الثلاث تبين أن تطوير البرامج التربوية المتطورة مبنى على رؤية علمية ودراسات ميدانية تحدد الاحتمالات المستقبلية القادرة على التطوير السريع المتلاحق في عصر المعلوماتية ووصولا الى معايير الجودة التربوية العالمية .

ولذلك توصلت الدراسة إلى البنود التالية الخاصة برأي الخبراء وأعضاء هيئة التدريس وهى :-

١-طرق التدريس الحالية تلقينية تفتقد الى الأسلوب الحديث التطبيقي المبنى على أساليب التفكير العلمي وحل المشكلات .

٢-يحتاج المتعلمين إلى قدر من الثقافة الدولية لفهم الشؤون الدولية العالمية .

٣-يحتاج المتعلمين إلى مناهج دراسية خاصة بتوعية الطلاب بحقوقهم وواجباتهم التي كفلها الدستور ، وتكوين قاعدة من الثقافة في مجال السلوكيات الحياتية للبيئة ،

٤-إبراز أدوار المرأة الفاعلة ، واهميتها في المجتمع في صناعة التاريخ الحديث .

٥-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى (٠,٠٥ ≥ P) لمتغير الوظيفة .

٦-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى (٠,٠٥ ≥ P) لمتغير التخصصات المختلفة .

٧-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى (٠,٠٥ ≥ P) لمتغير الخبرة وعند إجراء اختبار شافية وجد أنها لصالح الفئة الحديثة

التي تقل خبرتها عن خمس سنوات ولصالح الفئة الأكثر خبرة لأكثر من (١٠) سنوات في مجال سلوكيات مهنة التدريس .

٨-يقترح الخبراء وأعضاء هيئة التدريس أيضاً أن تراعـــى البـــرامج الدراسية لإعداد معلم المستقبل ، في مؤسسات اعداد المعلم المـــستويات المعيارية للوصول إلى الجودة التربوية في التعليم .

٩-يقترحون أيضاً الاستعانة بالخبراء الدوليين في مجـــال التكنولوجيـــا الحديثة لتنويع وتفعيل طرق التدريس الحديثة ، مـــع الاهتمـــام بالبنيـــة المادية للمرافق المدرسية .

التوصيات والمقترحات :

- تطوير بناء المنظومة الوطنية المنبثقة من الدستور لضمان الجودة التعليمية ، والاعتماد الأكاديمي بتعزيز الروابط بين التعليم وتحسين الكفاءة الداخلية للمؤسسات التعليمية .
- تفعيل مفهوم الجودة التعليمية الشاملة لأجل الوفاء بمتطلبات وتحديات المستقبل ، وأن تحقق المؤسسة التعليمية أهدافها بأعلى كفاءة .
- ضرورة تفعيل عملية الشراكة المجتمعية من مجرد شعار إلى سلوك فعلى مسبوق بتوجيه التغيير من الأنماط التقليدية للتربية وقبول الأفكار الجديدة لمواكبة التغيير المتلاحق السريع باستخدام التكنولوجيا المتطورة .
- الاهتمام بتحديث برامج المناهج وطرق التدريس والعمل على صقل مهارات أسلوب التفكير العلمي المنظم ، وأسلوب حل المشكلات مـــن خـــلال أدب الحوار .
- تحديث برامج إعداد المعلم لتدريس التربية للمواطنة وذلك بالاعتماد علـــى طريقة حل المشكلات .

- توظيف المفاهيم البيئية والصحية التي تدرس من خلال المناهج الدراسية إلى أسلوب عمل تطبيقي في الحياة اليومية وذلك بإجراء برامج عملية لممارسة ومتابعة هذه السلوكيات .

-- ضرورة مراجعة المناهج والمقررات الدراسية لتطوير محتواها العلمي وخبراتها العربية ، وليس المقصود هنا المناهج والمقررات الدراسية بمحتواها المعرفي ، وإنما يقصد المنهج بمفهومة الشامل بما يحتويه من خبرات وطرق تدريس وإعداد جيد للمعلم قبل وأثناء الخدمة ، والأنشطة المنهجية الداخلية والخارجية وأساليب القياس وطرق التدريس .

- مراعاة توفير المختبرات والإمكانيات المادية في المباني الحديثة للوفاء بمتطلبات المناهج الحديثة في التطبيق .

- تطوير أسلوب التعليم في مؤسسات إعداد المعلم الذي يعتمد على المحاضر Lecturing وفق استراتيجيات مستقبلية بعيدة المدى تنظم العلاقة بين الطالب والمعلم الجامعي وبين التعليم والتعلم (Teaching Learning) وبين المحتوى (Content) والخبرة (Experience) .
- تفعيل مقترحات وتوصيات وثائق المؤتمر الوطني للتطوير بدولة الكويت (٢٠٠٨) والاستفادة بآراء الخبراء والمستشارين في برامج إعداد المعلم .
- توفير الخدمات الاستشارية للمهتمين ببرامج الكمبيوتر والمهتمين باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .

المراجع :

١. ابو زيد ، امة الكريم طه (٢٠٠٨) . الممارسات التدريسية لمعلمى العلوم بالمرحلة الثانوية في امانه العاصمة بالجمهوية اليمنية في ضوء معايير

الجودة ، القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (١٣٥) ٢ ، ٢٧ – ٥٧ .

٢. استراتيجية تطوير كلية التربية الاساسية (٢٠٠٦) . كلية التربية الاساسية ، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، دولة الكويت .

٣. العجمي ، محمد حسنين عبده (٢٠٠٤) . متطلبات ترشيد الأنفاق التعليمي للحد من بعض مشكلات تمويل التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية ، المركز العربى للتعليم والتنمية ، مستقبل التربية العربية (١٠) ، ٣٥ .

٤. القرارة ، أحمد عودة (٢٠٠٦) . مستوى الاتجاه لدي أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي مؤته والطفيلة التقنية في الأردن نحو استخدام الحاسوب في التدريس ومعوقات استخدامه : (دراسة مقارنة ، تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم ، المجلة العربية للتربية ، (٢٦) ، ٤٢–٤٥ .

٥– المؤتمر الوطني للتطوير بدولة الكويت (٢٠٠٨) . فريق اعداد المعلم قبل الخدمة الكويت،المنعقد بدولة الكويت ١٧–٢٠ فبراير (٢٠٠٨) .

٦– **بدران** ،شبل –الدهشان، جمال(٢٠٠١) . التجديد في التعليم الجامعي ، القاهرة، دار قباء ، ١٠٠–١١٥.

٧- بوسنينه ، المنجى (٢٠٠٧) . ادارة الجودة الشاملة بالتعليم العام في الوطن العربي ، جامعة الدول العربية ، المجلة العربية للتربية ، (١) ٢٧ ، ٤٥-٨٥

٨- حجى ، احمد اسماعيل (٢٠٠٦) ، تقرير عن مشروع تطوير كليات التربية ، القاهرة ، وزارة التعليم العالى حدة المشروعات ، مشروع تطوير كليات التربية. http://www.kau.edu.solduworkshop

٩- حسين سلامة عبد العظيم (٢٠٠٥) . الاعتماد وضمانات الجودة في التعليم ، القاهرة ، دار النهضة العربية للنشود والتوزيع ، ٦٥

١٠- دندش ، فايز مراد (٢٠٠٣) . اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ، الإسكندرية، الطبعة الأولي ، دار الوفاء للطباعة والنشر ،٢٥.

١١- رباح ، ماهر حسن (٢٠٠٤) . التعليم الإلكتروني ، عمان ، دار المناهج ،(٥٨) ٤٤-١٠٥ .

١٢- سعادة ، جودت- السرطاوى ، عادل فايز (٢٠٠٣) . استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ، دار الشروق ، عمان ، ٩٨.

١٣- سليمان ، محمد سليمان – سعيد ، محمد حسن (٢٠٠٥) .أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على اتجاهات معلمي التعليم الأساسي نحو الكمبيوتر وعلاقة تلك الاتجاهات بتحصيل تلاميذهم في مادة الكمبيوتر ، القاهرة ،مجلة كلية التربية وعلم النفس ، جامعة عين شمس .

١٤- طعيمة ، الرشيدى & وآخرون (٢٠٠٦) . الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التمييز ، ومعايير الاعتماد ، عمان ، دار الميرة ، ٢٥ – ٢٨ .

١٥- قنديل ، أحمد إبراهيم (٢٠٠٦م) . التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ، القاهرة . عالم الكتب .

١٦- عبد الرازق ، عبد السميع (٢٠٠٢) . تصور مقترح لتطوير اعداد المعلم بكليات التربية فى ضوء متطلبات الجودة الشاملة ، جامعة جنوب الوادى ، مجلة الثقافة والتنمية ، (٥) ٢ ، ٢٢٥. ٢٢٢ .

المراجع الاجنبية :

١- Davis E, (٢٠٠٩) . preparing white student Teachers through a critical consultative Interaction Model , Online submission , Journal of progressive Education (٥) ٢ , (Ej ٥٠٦١٩٤) .

٢- - Freeman , Nancy (٢٠٠٤) .Ethics and Acel : Beginning the Conversation , Childhood Education ,(٨٠) ٦, (Ej٧٠٥٧٦١).

٣- Johnston , Engrid & Other's (٢٠٠٩). Awareness , Discovery , Becoming , and Debriefing : Promoting cross – Cultural Pedagogical Understanding in an Undergraduate Education program , Alberta Journal of Educational Research , (٥٥١) ١ ,(Ej٨٣٨٦٦٩) .

٤- - Kelly , Micheal & Other's (٢٠٠٤). Information Technolgy in Childhood , Journal Articles , (٢) ٤،٢٥.

٥- - Lin , Miranda & Other's (٢٠٠٨) . Teaching Anti-Bias Curriculum in Teacher Education Programs . (What and How) , Teacher Education Quaterly , (٣٥) ٢ , (Ej ٨١٧٣١٨) .

٦- - Russel , William Benedict (٢٠٠٩) . The International Society for the Social Studied Annual Conference Proceedings , February ٢٦-٢٧ , (٢٩) ١٩ Orlando. (Ej ٥٠٤٩٧٣).

٧- UNESCO(٢٠٠٥).EFA Clobal Montorin Report.Towards Education for all : the Quality Imperative , (Regional Overview the Arab states).